

تفسير السمرقندي

@ 601 \$ سورة الكوثر مكية وهي ثلاث آيات \$ سورة الكوثر 1 - 3 \$.

قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني الخير الكثير لفضيلة القرآن ويقال العلم وقال القتبي أحسبه فوعل من الكثرة والخير الكثير وقال مقاتل ! 2 2 ! أراد به نهرا في الجنة طينه مسك أذفر ورضاضه اللؤلؤ أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وروى عطاء بن السائب عن محمد بن زياد عن عبد ا بن عمر رضي ا عنهم قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (الكوثر نهر في الجنة حافتاه الذهب ومجراه على الدر والياقوت ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل تربته أطيب من المسك) وروي عن أنس عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (بينما أنا أسير في الجنة فإذا بنهر حافتاه من اللؤلؤ المجوف يعني الخيام قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك) .

ثم قال عز و جل ! 2 2 ! يعني صل ا الصلوات الخمس ! 2 2 ! قال بعضهم انحر نفسك يعني اجتهد في الطاعة وقال بعضهم ! 2 2 ! يعني استقبل بنحرك القبلة وقال بعضهم ! 2 2 ! يعني البدنة واعرف هذه الكرامة من ا تعالى وأطعه انحر يعني استقبل بنحرك القبلة وقال بعضهم وانحر يعني البدنة يعني اعرف هذه الكرامة من ا تعالى وأطعه وقال بعضهم ! 2 2 ! صل صلاة العيد يوم النحر وانحر البدنة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني مبغضك وهو العاص بن وائل السهمي ! 2 2 ! يعني الأبتى من الخير .

وذلك أن العاص بن وائل السهمي كان يقول لأصحابه هذا الأبتى الذي لا عقب له فبلغ ذلك رسول ا صلى ا عليه وسلم فاغتم لذلك فنزل ! 2 2 ! وأنت يا محمد صلى ا عليه وسلم ستذكر معي إذا ذكرت فرفع ا ذكره في كل موطن .

ويقال ! 2 2 ! بأن يستوي بين السجدين حتى يبدي نحره فخاطب بذلك النبي صلى ا عليه وسلم